[384] ولا خرج مني إلى أحد حتى أتيتك، فمن أين علمت هذا ؟ ! قال: فغمز بيده فخذي، وقال: " هيهات، هيهات، الان اسكت ". 317 / 7 - عن أبي حمزة الثمالي، قال: خرجت (1) مع أبي جعفر عليه السلام ومعنا سليمان بن خالد إلى حائط من حيطان المدينة فما سرنا إلا قليلا حتى قال: " الساعة يستقبلنا رجلان قد سرقا سرقة أضمرا (2) عليها " فما سرنا إلا قليلا حتى استقبلنا الرجلان، فقال أبو جعفر عليه السلام لغلمانه: " عليكم بالسارقين " فأخذا حتى أتي بهما بين يديه فقال لهما: " أسرقتما ؟ " فحلفا با ما سرقنا. فقال أبو جعفر: " وا لئن لم تخرجا ما سرقتما لابعثن إلى الموضع الذي وضعتما فيه [سرقتكما]، ولابعثن به إلى صاحبه الذي سرقتما منه " فأبيا أن يردا الذي سرقاه (3). فقال أبو جعفر عليه السلام لغلمانه: " أوثقوهما (4)، وانطلق أنت يا سليمان إلى ذلك الجبل - وأشار بيده إلى ناحية منه - فاصعد أنت وهؤلاء الغلمان معك، فإن في قلة الجبل كهفا فاستخرجوا ما فيه وأتوني به ". قال سليمان: فانطلقت إلى الجبل وصعدت إلى الكهف فاستخرجنا منه عيبتين (5) محشوتين حتى دخلت بهما على أبي جعفر

---

7 - رجال الكشي: 356 / 664، الخرائج والجرائح 1: 276 / 8، مناقب ابن شهر اشوب 4: 185، كشف الغمة 2: 144 / 356، الصراط المستقيم 2: 182، وفيه قطعة منه. (1) كذا في ر، وفي باقي النسخ: كنت. (2) في ر: أصر. (3) في ص: سرقا. (4) في م: استوثقوا منهما. (5) العيبة: زبيل من أدم، وما يجعل فيه الثياب " القاموس - عيب - 1: 113 ".